

## النهاية في غريب الأثر

- { عنن } ( ه ) فيه [ لو بَلَغَتْ خَطِيئَتُهُ عَنَانَ السَّمَاءِ ] العَنَانُ بالفتح :
- السَّحَابُ والوَاحِدَةُ عَنَانَةٌ . وقيل : مَا عَضَّ لَكَ مِنْهَا أَيِ اعْتَرَضَ وَبَدَا لَكَ إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ . وَيُرْوَى [ أَعْنَانَ السَّمَاءِ ] : أَيِ نَوَاحِيهَا وَاحِدُهَا : عَنَنْ وَعَنَّ .
- ومن الأَوَّلِ الحديثُ [ مَرَّتْ بِهِ سَحَابَةٌ فَقَالَ : هَلْ تَدْرُونَ مَا اسْمُ هَذِهِ ؟ قَالُوا : هَذَا السَّحَابُ قَالَ : وَالْمُزْنُ قَالُوا : وَالْمُزْنُ قَالَ : وَالْعَنَانُ قَالُوا : وَالْعَنَانُ ] .
- ( ه ) وحديثُ ابنِ مسعودٍ [ كَانَ رَجُلٌ فِي أَرْضٍ لَهُ إِذْ مَرَّتْ بِهِ عَنَانَةٌ تَرَاهُيَا ] .
- والحديثُ الآخرُ [ فَيُطَلُّ عَلَيْهِ الْعَنَانُ ] .
- ( ه ) ومن الثاني [ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْإِبْلِ فَقَالَ : أَعْنَانَ الشَّيَاطِينِ ] الأَعْنَانُ :
- النَّوَاحِي كَأَنَّهَا قَالَ إِنَّهَا لَكَثْرَةٌ آفَاتِهَا كَأَنَّهَا مِنْ نَوَاحِي الشَّيَاطِينِ فِي أُخْلَاقِهَا وَطَبَائِعِهَا .
- وفي حديثِ آخرٍ [ لَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبْلِ لِأَنَّهَا خُلِقَتْ مِنْ أَعْنَانَ الشَّيَاطِينِ ] .
- ( ه ) وفي حديثِ طَهْرُفَةَ [ بَرَرْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْوَثَنِ وَالْعَنَنِ ] الْوَثَنُ : الصَّخْرَةُ . وَالْعَنَنِ : الْإِعْتِرَاضُ . يُقَالُ : عَنَّ لِي الشَّيْءُ أَيِ اعْتَرَضَ كَأَنَّهَا قَالَ : بَرَرْنَا إِلَيْكَ مِنَ الشَّيْءِ وَالطُّمُّ : وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ الْخِلَافَ وَالْبَطْلَ .
- ( ه ) ومنه حديثُ سَطِيحٍ .
- أمْ فَازَرَ ( انظر حواشي ص 311 من الجزء الثاني ) فَازَلَمَ بِهِ شَأْؤُ الْعَنَنِ . يُرِيدُ اعْتِرَاضَ الْمَوْتِ وَسَبْقَهُ .
- ومنه حديثُ عليٍّ [ دَهَمَتَهُ الْمَنْدِيَّةُ فِي عَنَنِ جِمَاحِهِ ] هُوَ مَا لَيْسَ بِقَصْدٍ .
- ومنه حديثه أيضا يَذُمُّ الدُّنْيَا [ أَلَا وَهِيَ الْمُتَمَدِّدِيَّةُ الْعَنُونُ ] أَيِ الَّتِي تَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ . وَفَعُولٌ لِلْمَبَالِغَةِ .
- وفي حديثِ طَهْرُفَةَ [ وَذُو الْعَنَانَ الرَّكُوبُ ] يُرِيدُ الْفَرَسَ الَّذِي لُؤْلُؤُ نَسَبِهِ إِلَى الْعَنَانَ وَالرَّكُوبُ لِأَنَّهُ يُلَاجِمُ وَيُرْكَبُ . وَالْعَنَانُ : سَيْرُ اللَّجَامِ .
- ( س ) وفي حديثِ قَيْلَةَ [ تَحْسِبُ عَنِّي نَائِمَةٌ ] أَيِ تَحْسِبُ أَنَّي نَائِمَةٌ فَأَبْدَلَتْ مِنَ الْهَمْزَةِ عَيْنًا . وَبَدَنُو تَمِيمٍ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا وَتَسْمَى الْعَنُوعَةُ .
- ( س ) ومنه حديثُ حُصَيْنِ بْنِ مُشَمِّتٍ [ أَخْبَرَنَا فُلَانٌ عَن فُلَانٍ حَدَّثَهُ ] أَيِ أَنَّ فُلَانًا حَدَّثَهُ . وَكَأَنَّهُمْ يَفْعَلُونَهُ لِبِحَاثِهِ فِي أَصْوَاتِهِمْ